مستوى القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية

د. جمال علي مفتاح التريكي* ـ الجامعة الأسمرية الإسلامية
altrikij@gmail.com

تاريخ الاستلام 5 / 1 / 2025م تاريخ القبول 5 / 5 /2025م

General Anxiety Levels among Students of the College of Arts at Al-Asmariya Islamic University

Dr.* Jamal A. Al-Tariki* / Lecturer and Director of the Training Office at Al-Asmariya Islamic University

Abstract

The current research aims to study the level of general anxiety among students of the Faculty of Arts, Al-Asmariya Islamic University, Libya. The study aims to examine whether there are differences according to the gender variable (males/females), and according to the academic specialization variable. The study sample consisted of (151) male and female students, including (51 males/ 101 females) from the Faculty of Arts at Al-Asmariya Islamic University. To answer the research questions, the researcher presented a general anxiety scale consisting of seven items, using the comparative descriptive approach. The results showed a low level of the total score of the general anxiety scale among a sample of students of the Faculty of Arts at Al-Asmariya Islamic University. The research results also indicated the presence of statistically significant differences between males and females in general anxiety in favor of males, and there are no statistically significant differences in general anxiety according to the academic specialization variable.

Keywords: General anxiety, Faculty of Arts students, Asmaria University.

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة مستوى القلق العام لدى طلبة كلية الآداب الجامعة الأسمرية زليتن وماهل هناك فروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، وتبعا لمتغير التخصص الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالباً وطالبة منهم (51 ذكور/ 101 إناث)

من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، و للإجابة عن تساؤلات البحث؛ قدم الباحث مقياس القلق العام المكون من سبعة بنود، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، حيث أظهرت نتائج وجود مستوى منخفض من الدرجة الكلية لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، كما دلت نتائج البحث على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في القلق العام لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في القلق العام فقًا لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: القلق العام، طلاب كلية الآداب، الجامعة الأسمرية

مقدمة:

من الطبيعي أن يشعر الإنسان بقدر قليل من القلق يحفزنا لتحسين أدائنا، ويجعلنا نعمل بصورة أفضل رغم اختلاف الأحداث والظروف، والعلاقات التي تسبب القلق من شخص لِأخر، شعورنا بالقلق متنوع والأشياء التي قد تجعلنا نقلق كثيرة في الحياة اليومية؛ حيث ترتبط مشاعر القلق لدى الشباب بتجارب الحياة اليومية المتعلقة باستكمال التعليم الجامعي والحصول على وظيفة، فهو شعور طبيعي يدوم لفترة محدودة، وغير الطبيعي أن يستمر لفترة طويلة فيؤدي ذلك إلى اضطرابات نفسية وحدد الدليل التشخيصي الخامس للأمراض النفسية أن القلق العام هو قلق وانشغال زائد يحدث لمدة ستة أشهر على الأقل حول الأحداث والأنشطة مثل الدراسة أو الأداء في العمل (أنور الحمادي، 2014. 96).

يكون تفكير الفرد في مرحلة المراهقة متزايداً في دراستهم وحياتهم وخاصة في المرحلة الجامعية، مما قد يجعل الطالب في توثر وقلق؛ حيث إن شريحة شباب الجامعة يمثلون فئة كبيرة من المجتمع، وهم قوة فعالة لها تأثير كبير في بناء المجتمع، وبطبيعة تكوينهم الجسمي والنفسي فهم أكثر الأفراد لديهم قابلية للتأثير؛ نظراً لتكوين شخصياتهم وبنائهم النفسي، والتي تجعلهم أكثر من غيرهم يتأثرون في هذا السن، الذي يكونون فيه قادرين على الإنتاج والعطاء والمشاركة في بناء المجتمع، فإن لم يتحصلوا على فرصته فقد يصبح مدمراً ومضاداً للمجتمع، وتعد دراسة القلق العام لدى طلاب الجامعة من أهم الموضوعات في مجال الصحة النفسية، حيث يتعرض الطلاب إلى الكثير من الضغوطات والمخاوف التي قد تؤثر على صحتهم العقلية والنفسية، قد يساهم في فهم أعمق للقلق لدى طلاب الجامعة، وتساعد في تصميم تدخلات وقائية وعلاجية أكثر فعالية، كما أن نتائج البحث قد تسهم في تحسين جودة الحياة الأكاديمية للطلاب، وتعزيز صحتهم النفسية ورفاهيته، و تم توثيق هذا البحث بالاستناد إلى

مراجع علمية، حيث تم الاستعانة بالأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعات مشابهة، مثل دراسة علي الجبوري، راقية خضير (2019) التي هدفت إلى دراسة مستوى القلق العام لدى طلاب الجامعة؛ حيث دلت النتائج فيهما على وجود مستوى عالٍ من القلق العام لصالح الذكور، كما تم الاستفادة من الدراسات التي ركزت، على دراسة القلق العام لدى طلاب الجامعة ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث وفيه درس الباحث القلق العام لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، محاولا فيه فهم العوامل التي قد تؤثر على صحة طلاب الجامعة النفسية وأدائهم الأكاديمي

مشكلة وتساؤلات البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن؟.

2- هل توجد فروق دالة احصائيا على مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن وفقا لاختلاف متغير التخصص الدراسي ؟.

3- هل توجد فروق دالة احصائيا على مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن وفق اختلاف متغير النوع (ذكور/إناث)؟.

أهداف البحث:

تتضح أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1-التعرف على مستوى القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.

2-الكشف عن الفروق الدالة احصائيا علي مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن وفقا لاختلاف متغير التخصص الدراسي.

3- الكشف عن الفروق الدالة احصائيا علي مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن وفقا لاختلاف متغير النوع(ذكور/إناث).

أهمية البحث:

-الأهمية النظرية:

أ- تهدف الدراسة الحالية في إثراء البحوث العربية؛ حيث إنها ركزت على القلق العام لدى طلاب الجامعة

ب-تسهم الدراسة الحالية في تجميع وتحليل نتائج الدراسات التي تناولت القلق العام لدى طلاب الجامعة.

ج- يعد القلق العام من أكثر الموضوعات المهمة لارتباطه بأغلب المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلاب في حياتهم اليومية فهو يستهدف فئة مهمة وكبيرة من الشباب الجامعي.

- الأهمية التطبيقية:

-قد يسهم هذا البحث في وضع برامج ارشادية التي قد تقلل من انتشار القلق العام بين طلاب الجامعة.

- قد يسهم هذا البحث في إعداد البرامج التوعوية لطلاب الجامعة للحد من المشكلات التي تسبب القلق العام.

- مصطلحات البحث:

-القلق العام: هو عبارة عن قلق زائد وانشغال توقع توجسي يحدث أغلب الوقت لمدة ستة أشهر على الأقل، حول عدد من الأحداث أو الأنشطة مثل الأداء في العمل أو المدرسة (أنور الحمادي ،2014، 97).

-التعريف الإجرائى للقلق العام: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس القلق العام.

-طلبة كلية الآداب هم الطلاب الذين انهو مرحلة التعليم الثانوي والمقيدين بأحد الأقسام العلمية بالكلية.

كلية الآداب: هي إحدى كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وتقع في منطقة الجمعة، وتضم الأقسام العلمية التالية (قسم اللغة العربية – قسم اللغة الإنجليزية- قسم التربية وعلم النفس- قسم علم الاجتماع – قسم المكتبات – قسم الفلسفة – قسم التاريخ- قسم الجغرافيا- قسم الإعلام – قسم الآثار- قسم الخدمة الاجتماعية)

الجامعة الأسمرية الإسلامية سميت بهذا الاسم نسبة إلى عبدالسلام الأسمر مؤسس المركز الذى يعدُ من أهم المراكز الإسلامية في ليبيا حيث يقع المقر الرئيس للجامعة في مدينة زليتن غرب ليبيا، تم إقرارها رسميا سنة (1993) وفتحت أبوابها للتعليم النظامي الحديث سنة (1994).

القلق العام:

يعد القلق من الظواهر النفسية الشائعة التي تلقى اهتماما من قبل العلماء في العصر الحديث؛ حيث أصبح القلق ظاهرة منتشرة وملحوظة بين الأفراد، ومن أكثر المصطلحات الشائعة في علم النفس فهو حقيقة من حقائق الوجود الإنساني، وعلى الرغم من كونه خبرة غير سارة قد تؤدي إلى تصدع الشخص إلا أن وجود القلق بقدر مناسب

يعتبر مهم للتكامل النفسي، فهو يخدم جوانب مهمة في حياة الإنسان، فهو منبه للخطر قبل وقوعه.

يمكن تعريف القلق لغة بأنه: انزعاج، يقال بات قلقا وأقلقه غيره، أي أزعجه، اقلق الشيء من مكانه وقلقه: حرّكه، والقلق: ألا يستقر في مكان واحد، وقد قلقه.

تعريف القلق العام اصطلاحا:

عرفته جمعية الأطباء النفسيين بأنه قلق متزايد يعاني منه المريض لمدة زمنية تزيد عن ستة أشهر، ويواجه الشخص الذي يصاب به صعوبات في السيطرة على أعراضه والانزعاج المرتبط به. (صفوت فرج،2015،175).

أسباب القلق:

أصبح الانتشار الواسع للقلق في عصرنا الحالي ظاهرة ملموسة في أغلب المجتمعات، يصيب القلق جميع الطبقات والفئات مما يدل على أن أسباب القلق متعددة ومتنوعة ومن أهمها:

1-أسباب ناتجة عن الأفكار المكبوتة والغرائز تؤدي للقلق أو ما يسمى بالعوامل الديناميكية.

2-أسباب سيكولوجية مبنية على الاستجابة الشرطية.

3- أسباب حيوية تحدث باستثارة الجهاز العصبي الذاتي، الذي يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية بتأثير مادة الأبنفرين.

4-أسباب وراثية أثبتت العديد من الدراسات عن وجود أسباب وراثية للقلق لاسيما مرض الفزع (جمال أبودلو،2009، 131-132).

مستويات القلق:

1-المستوى المنخفض للقلق:

وهو مرتبط بالأحداث الخارجية، عندما يحدث التنبيه العام للفرد ترتفع درجة الحساسية ويزداد استعداده لمواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها، وهذا المستوى علامة إنذار بالخطر.

2-المستوى المتوسط للقلق:

فيه يفقد الشخص المرونة في سلوكه، ويستولى الجمود بشكل عام على استجاباته في المواقف المختلفة، مما يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد للمحافظة على السلوك المناسب.

3-المستوى العالي للقلق:

هنا يقوم الشخص بأساليب سلوكية غير ملائمة للموقف، ولا يستطيع التمييز بين المثيرات الضارة وغير الضارة (عبدالحميد محمد شاذلي، 2001، 115).

الدراسات السابقة:

- دراسة صالح الصانع(2002) القلق العام وعلاقته بالتدين لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق العام والتدين لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (240) طالباً من كليتي الشريعة والعلوم الاجتماعية، طبق عليهم مقياس القلق العام ومقياس التدين، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين القلق العام والتدين، وكما دلت النتائج على وجود فروق في القلق العام لصالح طلاب كلية العلوم الاجتماعية، ووجود فروق على مقياس التدين لصالح طلاب كلية الشريعة.

-دراسة بدر الدين الأنصاري، وعلي كاظم (2007) الفروق بين القلق العام والاكتئاب بين طلاب جامعتي الكويت والسلطان قابوس، هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية وجود فروق بين جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس تبعاً لمتغير النوع(ذكور/ إناث) في القلق العام والاكتئاب؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (1870)طالباً وطالبة طبق الباحثان مقياس القلق العام ومقياس بك للاكتئاب، باستخدام المنهج الوصفي، دلت النتائج على وجود فروق دالة تبعاً لمتغير النوع على مقياس القلق العام والاكتئاب لصالح الاناث.

-دراسة علي الجبوري، راقية خضير (2019) حول اضطراب القلق العام لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق العام لدى طلبة الجامعة وعلى إمكانية وجود فروق بين الطلاب تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، ومتغير التخصص (علمي / أدبي)، بلع حجم العينة (400) طالب وطالبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، طبق في هذا البحث مقياس القلق العام، دلت النتائج على وجود مستوى مرتفع من القلق العام في حين لم تدل النتائج على وجود فروق بين الطلاب تبعاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي.

-دراسة فؤاد حسن (2020) مستوى القلق العام لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى القلق العام والتعرف على الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) وتبعاً لمتغير طبيعة الكلية (تطبيقية / نظرية) حيث بلغ عدد أفراد العينة على (500) طالب وطالبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي و تم تطبيق مقياس القلق العام،

ودلت نتائج البحث على مستوى متوسط من القلق العام، وكما دلت النتائج على وجود فروق تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغير الكلية لصالح الكليات النظرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- الهدف:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة اتضح أن هناك تبايناً بين أهداف الدراسات السابقة بتباين وجهة نظر الباحثين وأهدافهم ومتغيرات كل دراسة مثل **دراسة صالح الصانع(2002)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القلق العام والتدين لدى طلاب جامعة الإمام محمد و **دراسة بدر الدين الانصاري، وعلي كاظم(2007)** هدفت الدراسة إلى الكشف على إمكانية وجود فروق بين جامعة الكويت وجامعة السلطان قابوس تبعاً لمتغير النوع(ذكور/ اناث)في حين تشابه أهداف البحث الحالي مع بعض الدراسات مثل **دراسة فؤاد حسن (2020)التي هدفت** إلى الكشف على مستوى القلق العام والتعرف على الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) وتبعاً لمتغير طبيعة الكلية (تطبيقية / نظرية)، إلا أن البحث الحالي تناول الأقسام بدلا من الكليات

العينة:

اتضح أن جل الدراسات اشتملت على فئة الشباب من طلاب الجامعة مثل دراسة **علي الجبوري، راقية خضير(2019) دراسة فؤاد حسن (2020)**وهذا ما يتفق مع البحث الحالي من حيث العينة المستهدفة (طلاب الجامعة).

2- الأداة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الوسيلة المتبعة في جمع المعلومات حسب اختلاف متغيرات الدراسة مثل دراسة **بدر الدين الانصاري، وعلي كاظم (2007)**، ودراسة **دراسة صالح الصانع (2002)**، إلا أن أغلب الدراسات استخدمت مقياس القلق العام مثل دراسة **دراسة علي الجبوري، راقية خضير (2019)** وهذا ما يتفق مع البحث الحالي من حيث الأداة، واقتصر الباحث على تطبيق (مقياس القلق العام)

الإجراءات المنهجية للبحث

أولًا - منهج البحث.

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي (المقارن)؛ لأنه الأنسب كما يراه لأهداف الدراسة الحالية، حيث يتم من خلاله الوقوف على مستوى القلق العام، لدى

طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية في ضوء اختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، ومتغير (التخصص الدراسي).

عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (80) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (18-40 عامًا)، بمتوسط عمري قدره (23,28 عامًا)، وانحراف معياري قدره (4,40 عامًا)، ويوضح جدول (1) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= 80).

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	**31**	**%38,8**
	أنثى	**49**	**%61,2**
	المجموع	**80**	**%100**
التخصص	علم الاجتماع	**18**	**%22,5**
	التاريخ	**6**	**%7,5**
	علم النفس	**19**	**%23,8**
	جغرافيا	**2**	**%2,5**
	اللغة الإنجليزية	**24**	**%30,0**
	الإعلام	**1**	**%1,2**
	دراسات إسلامية	**5**	**%6,2**
	اللغة العربية	**5**	**%6,2**
	المجموع	**80**	**%100**

يتضح من جدول (1) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (80) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا؛ حيث تم توزيعهم وفقًا للنوع (31 ذكور/ 49 إناث)، ووفقًا للتخصص (18 علم الاجتماع/ 6التاريخ/ 19 علم النفس/ 2جغرافيا/ 24 اللغة الإنجليزية/1الإعلام/5 دراسات إسلامية/ 5 اللغة العربية).

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (151) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (18-40 عامًا)، بمتوسط عمري قدره (23,17 عامًا)، وانحراف معياري قدره (4,10 عامًا)، ويوضح جدول (2) خصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول (2) خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن= 151).

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	**50**	**%33,1**
	أنثى	**101**	**%66,9**
	المجموع	**151**	**%100**
التخصص	علم الاجتماع	**35**	**%23,2**
	التاريخ	**11**	**%7,3**
	علم النفس	**32**	**%21,2**
	جغرافيا	**12**	**%7,9**
	اللغة الإنجليزية	**43**	**%28,5**
	الإعلام	**2**	**%1,3**
	دراسات إسلامية	**6**	**%4,0**
	اللغة العربية	**10**	**6,65**
	المجموع	**151**	**%100**

يتضح من جدول (2) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من (151) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؛ حيث تم توزيعهم وفقًا للنوع (50 ذكور/ 101 إناث)، ووفقًا للتخصص (35 علم الاجتماع/ 11 التاريخ/ 32 علم النفس/ 12 جغرافيا/ 43 اللغة الإنجليزية/ 2 الإعلام/ 6 دراسات إسلامية/ 10 اللغة العربية).

-مقياس القلق العام:

مقياس اضطراب القلق العام Generalized Anxiety Disorder (GAD-7)

أعد مقياس اضطراب القلق العام Generalized Anxiety Disorder (GAD-7) والمكونة من سبعة بنود كل من سبيتز، كرونكي، ويليامز ولوي ويتم الإجابة عن بنود المقياس من خلال اختيار أحد البدائل الأربعة المتاحة أمام كل بند وهي: (نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا) والتي تصحح كما يلي على التوالي: (0, 1, 2, 3)، وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (0- 21) كما أن الدرجة على المقياس من (0- 4) تعني وجود قلق بسيط ومن (5- 9) دون المتوسط ومن (10- 14) متوسط ومن (15- 21) شديد،)

وللتحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس اضطراب القلق العام في البيئة الليبية لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة، أمكن التحقق من الخصائص السيكو مترية (الثبات والصدق) لمقياس القلق العام في البحث الحالي ، كما يلي:

1-صدق مقياس القلق العام:

الصدق العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق مقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ لمعرفة تطابق العامل المستخرج التي تم اقتراحه من قبل مُعدي المقياس مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، مع الاعتماد على أن يكون مربع كاي Chi- Square (χ^2) غير دالة إحصائيًا، أي تشير إلى أن النموذج المقترح يتطابق مع البيانات، ولكن من عيوبه أنه يتأثر بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج المقترح حتى وأن كان نموذجًا جيدًا أو قريبًا من النموذج الحقيقي المستخرج بناء على أطر نظرية، كذلك قد تؤدي العينات الصغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبيًا بينها وبين البيانات الملاحظة (المشاهدة)؛ لذا تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة أخرى إلى جانب مؤشر مربع كاي كما يلي في ذلك: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) على أن يكون المدى المقبول له من صفر إلى 0,08فأقل، بينما مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر- لويس (TLI)، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) أن يكون المدى المقبول لهم من 0,90 إلى 1، وأن يكون المدى المقبول للنسبة بين مربع كاي ودرجة حريتها(χ^2 /df) من صفر إلى أقل من 5 (أمحمد بوزيان تيغزة، 2012، 332- 335)، وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لمقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا وجود تطابق بشكل ممتاز بين الدرجة الكلية وفقرات المقياس، وقد تم استخدام الصدق العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى؛ لأن المقياس له درجة كلية، وليس له أبعاد، وذلك كما في شكل (1).

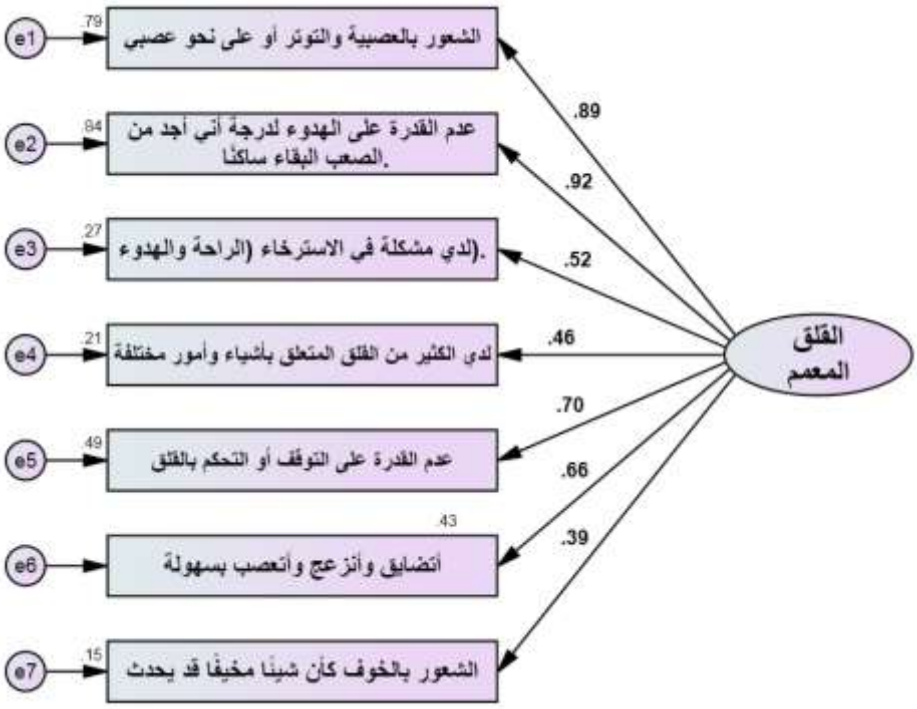

شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن=80).

يتبين من شكل (1) أن العامل العام لمقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا ودلالتها الإحصائية في جدول (3)، بينما يوضح جدول (4) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا.

جدول (3) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العامل الكامن لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن= 80).

العامل	<---	الفقرة	معاملات الأوزان الإنحدارية المعيارية	معاملات الأوزان الإنحدارية اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
القلق العام	<---	فقرة 1	0,89	1,00	-	-	-
	<---	فقرة 2	0,92	1,01	0,10	9,32	0,001
	<---	فقرة 3	0,52	0,50	0,12	4,02	0,001
	<---	فقرة 4	0,46	0,36	0,12	2,91	0,01
	<---	فقرة 5	0,70	0,78	0,14	5,25	0,001
	<---	فقرة 6	0,66	0,73	0,14	5,05	0,001
	<---	فقرة 7	0,39	0,49	0,14	3,44	0,001

جدول (4) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن=80).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2 χ^2 مستوى دلالة كا^2	18,90 دالة 0,01	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ بسبب حجم العينة.
درجة الحرية DF	14	-
النسبة بين كا^{2}إلى درجة حريتها (χ^2 /df)	1,35 (ممتاز)	صفر إلى أقل من 5
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,96 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,06 (ممتاز)	من صفر إلى أقل من 0,08
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	0,95(ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	0,95 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,93 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1

يتضح من خلال جدولي (3، 4) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى (لأن المقياس له درجة كلية) تشير إلى أن مقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، حيث بلغت النسبة بين كا^2 إلى

درجة حريتها (1,35)، وكانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0,96)، وبلغت قيمة مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (0,06)، بينما كانت قيمة مؤشر المطابقة التزايدي (0,95)، كما بلغت قيمة مؤشر تاكر- لويس (0,95)، وكانت قيمة مؤشر جودة المطابقة (0,93)، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن الخاص بها، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- الصدق التلازمي:

للتحقق من الصدق التلازمي لمقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، تم استخدام حساب معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس التقدير الذاتي للقلق، ويوضح جدول (5) نتائج ذلك.

2- ثبات مقياس القلق العام:

- طريقة ماكدونالد أوميجا وطريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية معامل ماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ، ويوضح جدول (6) قيم معامل الثبات لمقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا.

جدول (6) معاملات ثبات مقياس القلق العام باستخدام معامل ماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن=80).

المتغير	عدد الفقرات	معامل ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
مقياس القلق العام ككل	7	0,79	0,64	0,78	0,77

يتضح من جدول (6) أن مقياس القلق المعمم ثابت سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "ومعادلة جتمان"؛ حيث بلغت قيم معامل ثبات ماكدونالد أوميجا للمقياس ككل (0,79)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان- براون للمقياس ككل (0,78)، وبمعادلة جتمان (0,77)، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس القلق المعمم يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي فإن مقياس القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا يتمتع بمؤشرات مرتفعة من الثبات في قياس السمة التي تم وضعها لقياسها

- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

1- نص التساؤل الأول على أنه " **ما مستوى القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؟**"؛ وللتحقق من صحة هذا التساؤل؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية والمتوسط الفرضي للمقياس، وتم حساب المتوسط الفرضي لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية من خلال جمع بدائل الإجابة عن مقياس ليكرت الرباعي بدائل وهي (0، 1، 2، 3) بحيث يصبح مجموعها (6)، ثم قسمتها على عددها (4) فيصبح متوسط أوزان البدائل (1,5)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات مقياس القلق المعمم ككل وهي (7) فقرات نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (10,5)، ثم تم تطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا، وجدول (7) يوضح هذه النتائج.

جدول (7) مستوى القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن= 151).

المتغير	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	المستوى
الدرجة الكلية لمقياس القلق المعمم	7	6,39	3,68	10,5	10,78	***0,000	0,88	منخفض
*** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,001. ≥≥≥≥≥ 0,80 تأثير كبير.								

يتضح من جدول (7) وجود مستوى منخفض من الدرجة الكلية لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس القلق العام (6,39)، وهو أقل من المتوسط الفرضي (10,5)، وأن قيمة "ت" لأفراد العينة بلغت (10,78)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية لمقياس القلق المعمم (0,88)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر كبير، تشابهة نتيجة البحث الحالي مع **دراسة فؤاد حسن (2020)** في حين اختلفت مع دراسة **علي الجبوري، راقية خضير((2019)** الذي دلت نتائجة على وجود مستوى مرتفع من القلق.

ـ مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

1- نص التساؤل الثاني على أن " **هل توجد فروق دالة احصائياً على مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية وفقا لاختلاف متغير النوع (ذكور/ إناث) ؟"**، وللتحقق من صحة هذا الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" T-Test؛ لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في القلق المعمم، ويوضح ذلك جدول (8).

جدول (8) الفروق بين الذكور والإناث في القلق العام باستخدام اختبار"ت"T-Test لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية (ن=151).

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للقلق العام	ذكور	50	10,74	4,16	10,59	0,001
	إناث	101	4,24	3,21		

يتبين من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؛ حيث بلغت قيمة "ت" للقلق المعمم ككل (10,59)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,001)، وكانت الفروق في اتجاه الذكور؛ حيث كان متوسط درجات الذكور (10,74) أعلى من متوسط درجات الإناث (4,24) في الدرجة على مقياس القلق المعمم. وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة **دراسة فؤاد حسن (2020)** التي دلت نتائجه على وجود فرق لصالح الذكور **بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بدر الدين الانصاري، وعلي كاظم(2007)** التي دلت نتائجه على وجود فروق لصالح الإناث.، وقد يرجع سبب هذا الفرق لصالح الذكور، الضغط الكبير الذي يواجهه الطالب من متطلبات الحياة اليومية والتفكير في المستقبل والمسؤولية التي تقع على عاتقة في هذا المجتمع أكثر من الأنثى.

- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

1- نص التساؤل الثالث على " **هل توجد فروق دالة احصائياً على مقياس القلق العام لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن وفقا لاختلاف متغير التخصص الدراسي؟**"؛ للتحقق من صحة هذا التساؤل الثالث؛ تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" للكشف عما إذا كانت توجد فروق بين متوسط درجات القلق المعمم لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا تعزى لمتغير التخصص (علم الاجتماع/ التاريخ/ علم النفس/ جغرافيا/ اللغة الإنجليزية/ الإعلام/ دراسات إسلامية/ اللغة العربية) كما في جدول (10).

التاريخ/ علم النفس/ جغرافيا/ اللغة الإنجليزية/ الإعلام/ دراسات إسلامية/ اللغة العربية) لدى عينة الدراسة (ن= 151).

المتغيرات	التخصص	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال ويلز	قيم مستويات الدلالة
القلق العام ككل	علم الاجتماع	35	77,73	6,73	0,45 غير دالة
	التاريخ	11	77,50		
	علم النفس	32	74,48		
	جغرافيا	12	49,58		
	اللغة الإنجليزية	43	80,44		
	الإعلام	2	102,25		
	دراسات إسلامية	6	64,92		
	اللغة العربية	10	87,15		

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وفقًا للتخصص (علم الاجتماع/ التاريخ/ علم النفس/ جغرافيا/ اللغة الإنجليزية/ الإعلام/ دراسات إسلامية/ اللغة العربية)؛ حيث كانت قيمة "كروسكال ويلز" (6,73) للقلق المعمم، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذه النتيجة اختلفت مع **دراسة علي الجبوري، راقية خضير((2019)** التي دلت على وجود فروق بين التخصصات الدراسية، وقد يرجع سبب عدم وجود فروق إلى تشابه الظروف البيئة بين الطلاب .

نتائج البحث:

1- دلت النتائج على وجود مستوى منخفض من الدرجة الكلية لمقياس القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

2- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القلق العام لدى عينة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وفقًا للتخصص.

ـالتوصيات:

1- ضرورة اهتمام المختصين بالإرشاد النفسي بفئة طلاب الجامعات والذين يعانون من القلق العام لمساعدتهم على تبني استراتيجيات فعّالة للتكيف ومواجهة ضغوط الحياة والدراسية .

2- عمل المزيد من الدراسات والأبحاث والبرامج الإرشادية التي تسهم في خفض القلق العام لدى طلاب الجامعات.

قائمة المراجع:

- أمحمد بوزيان تيغزة. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي "مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزر Lisre". عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أنور الحمادي. (2014). الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية. جامعة الأزهر الدار العربية.
- بدر الدين الانصاري، وعلي كاظم(2007) الفروق بين القلق العام والاكتئاب بين طلاب جامعتي الكويت والسلطان قابوس. مركز البحوث والدراسات النفسية. كلية الآداب جامعة القاهرة.
- جمال أبودلو. (2009). الصحة النفسية . عمان الأردن :دار أسامة للنشر والتوزيع
- صالح الصانع(2002) القلق العام وعلاقتة بالتدين لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والإسلامية. العدد1 ص 207-234
- صفوت فرج .(2015). مرجع اكلينكي في الاضطرابات النفسية دليل علاجي تفصيلي. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- عبدالحميد محمد شاذلي. (2001). التوافق النفسي. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- علي الجبوري، راقية خضير(2019) اضطراب القلق العام لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية. العدد 4 المجلد 26 ص 1-21
- فؤاد صبيرة (2020) مستوى القلق العام لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية مج 42 العدد5 427-443